

القيم والسلوكيات المقدمة للطفل بالرسوم المتحركة المصرية والروسية بموقع اليوتيوب

إسراء خيرى احمد عوض

د. دنيا محمد عبده

استاذ مساعد الأدب الروسى بقسم اللغات السلافية شعبة الروسية كلية الألسن جامعة عين شمس

د. زينب جودة بدران

مدرس الإعلام بقسم الإعلام وثقافة الأطفال كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

المخلص

مقدمة: تهدف الدراسة إلى الكشف القيم والسلوكيات المقدمة للطفل بالرسوم المتحركة المصرية والروسية بموقع اليوتيوب، تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية بالاعتماد على منهج المسح، ولجمع البيانات تم تصميم استمارة تحليل مضمون، وتتكون عينة الدراسة من ٤ أفلام من الرسوم المتحركة المصرية والروسية بموقع اليوتيوب الفارس والأميرة، الإمام البخارى، Secret Magic Control Agency، Two Tails.

المشكلة: تتحدد مشكلة الدراسة فى التساؤل الرئيسى التالى "ما هى القيم والسلوكيات المقدمة للطفل بالرسوم المتحركة المصرية والروسية بموقع اليوتيوب؟" ويتفرع منه مجموعة من التساؤلات الفرعية التالية ما أكثر السلوكيات والقيم السائدة فى الرسوم المتحركة المصرية والروسية بموقع اليوتيوب؟، ما السلوكيات المتضمنة بالرسوم المتحركة المصرية والروسية بموقع اليوتيوب؟، وما القيم المتضمنة فى الرسوم المتحركة المصرية والروسية بموقع اليوتيوب؟

الاهداف: تكمن أهمية الدراسة الحالية فى الاتى أهمية المرحلة العمرية والفئة التى تقدم لها الرسوم المتحركة المصرية والروسية، وفى محاولة الوقوف على القيم والسلوكيات المقدمة للطفل بالرسوم المتحركة المصرية والروسية بموقع اليوتيوب، وكذلك الافادة منها فى التركيز على القيم والسلوكيات الإيجابية فى الرسوم المتحركة المقدمة للطفل والبعد عن السلوكيات السلبية التى قد تضر الطفل.

النتائج: توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج من أهمها جاءت السلوكيات الإيجابية فى مقدمة السلوكيات والقيم السائدة بأفلام الرسوم المتحركة سواء المصرية أو الروسية وذلك بنسبة بلغت ٧٣,٠%، يليها بالترتيب الثانى السلوكيات والقيم السلبية وذلك بنسبة ٢٧,٠% من إجمالى عينة الأفلام، وجاء فى مقدمة السلوكيات التى تقدمها أفلام الرسوم المتحركة الروسية والمصرية عينة الدراسة "السلوكيات الاجتماعية"، وفى الترتيب الثانى "السلوكيات السياسية"، وفى الترتيب الثالث "السلوكيات الدينية" من إجمالى عينة أفلام الرسوم المتحركة عينة الدراسة، وأن القيم المتضمنة ومنها (القيم السياسية) فى أفلام الرسوم المتحركة على اليوتيوب عينة الدراسة، حيث فى الترتيب الأول "وضع الخطة"، وفى الترتيب الثانى جاءت قيمة "طاعة أولى الأمر"، أما فى الترتيب الثالث فجاءت قيمة "النضحية من أجل الوطن".

The values and behaviors presented to the child in the Egyptian and Russian cartoons on Youtube

Background: The study aims to reveal the values and behaviors presented to the child by Egyptian and Russian animation on YouTube. Al-Firas and the Princess, Imam Al- Bukhari, Secret Magic Control Agency, Two Tails.

Problem: The problem of the study is determined in the following main question: "What are the values and behaviors presented to the child in the Egyptian and Russian animation on YouTube?" A number of the following sub- questions are branched from it: What are the most prevalent behaviors and values in Egyptian and Russian animation on YouTube?, What are the behaviors included in the Egyptian and Russian animation on YouTube?, What are the values included in the Egyptian and Russian animation on YouTube?.

Importance: The importance of the current study lies in the following: The importance of the age group and category to which Egyptian and Russian animation are presented, Its importance lies in trying to identify the values and behaviors presented to the child in the Egyptian and Russian cartoons on YouTube, As well as the importance of the results of the study, which can be used to focus on the positive values and behaviors in the cartoons presented to the child and to stay away from negative behaviors that may harm the child.

Results: The study reached a set of results, the most important of which are: Positive behaviors came at the forefront of the prevailing behaviors and values in animated films, whether Egyptian or Russian, with a percentage of 73.0%, followed by negative behaviors and values in the second order, with a percentage of 27.0% of the total sample of films. The "social behaviors" presented in the study sample by the Russian and Egyptian animated films came in the second order, "Political behaviors", and in the third place "religious behaviors" out of the total sample of the study sample animated films. The values included, including (political values) in the animated films on YouTube, the sample of the study, where in the first order was "the development of the plan," and in the second order came the value of "obedience to the first order," and in the third order came the value of "sacrifice for the sake of the homeland.

زيادة ارتباط الأطفال بالقيم والأفكار التي يدعو اليها الاتحاد السوفيتي، كما بينت نتائج الدراسة ان تلك الفيديوهات كانت تستهدف ترسيخ القيم والمفاهيم المتعلقة بحب الوطن والتصدى للأعداء من خلال زيادة الارتباط بالثقافة الروسية.

٢. أجرى (Gradauer, J. J. 2020) دراسة بعنوان "دور فيديوهات الرسوم المتحركة الروسية عبر اليوتيوب في تشكيل القيم الإيجابية للأطفال من أعمار مختلفة"^(٤) هدفت إلى التعرف على فعالية الرسوم المتحركة التي يتم عرضها على YouTube في ترسيخ القيم والسلوك الإيجابي لدى الطفل، واعتمد الباحث في دراسته على المنهج المسحي، حيث قام باختيار عينة من الرسوم المتحركة قدرها ١٢ فيديو للتعرف على القيم الإيجابية المتضمنة، بالإضافة الى اجراء دراسة ميدانية قدرها ٨٠ مفردة بحثية من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم من (٨ - ١٤) عام حيث كانت أهم نتائج الدراسة كالاتي: أشارت نتائج الدراسة أن YouTube يعتبر من أكثر الوسائل التي تستخدمها الأطفال في متابعة الرسوم المتحركة، نظرا لقدرته على احتواء عدد ضخم من الرسوم المتحركة، تمكن الطفل من إيجاد الفيديوهات المفضلة، كما بينت الدراسة أن الفيديوهات احتوت على بعض القيم الإيجابية مثل الشجاعة وحب المغامرة والقدرة على حل المشاكل.

٣. أجرى (Gupta, D. 2020) دراسة بعنوان "استخدام الرسوم المتحركة عبر اليوتيوب كألية لتعزيز قيم وسلوكيات الأطفال"^(٥) هدفت إلى التعرف على دور الرسوم المتحركة في تعزيز القيم والسلوك الإيجابي لدى الأطفال، واعتمد الباحث في دراسته على المنهج المسحي، حيث قام باختيار عينة عمديّة من الأطفال قوامها ٤٥٢ مفردة والتي تقوم بمشاهدة الرسوم المتحركة على منصة YouTube حيث كانت أهم نتائج الدراسة كالاتي: أشارت نتائج الدراسة وجود علاقة طردية بين كثافة التعرض وبين قبول القيم والسلوكيات المتضمنة في أفلام الرسوم المتحركة، كما بينت الدراسة أهمية الرسوم المتحركة في تعزيز السلوكيات الاجتماعية لدى الأطفال من بينها المحافظة على الطعام وعدم اهداره واستخدام بقايا الطعام في أشياء مفيدة مثل اطعام الحيوانات.

٤. أجرى (Kidenda, M. C. A. 2020) دراسة بعنوان "دراسة تحليلية لدور فيديوهات الرسوم المتحركة الروسية والإنجليزية عبر اليوتيوب في تنمية قيم وسلوكيات الأطفال"^(٦) هدفت إلى التعرف على تأثير التعرض لفيديوهات الرسوم المتحركة الروسية من قبل الأطفال في العاصمة الكينية نيروبي، وما هي القيم والسلوكيات المتضمنة في الرسوم المتحركة الروسية، واعتمد الباحث في دراسته على المنهج المسحي، حيث قام بدراسة تحليلية لعينة من فيديوهات الرسوم المتحركة التي يتم عرضها على YouTube للتعرف على القيم والسلوكيات المتضمنة، بالإضافة الى اجراء دراسة ميدانية على عينة من الأطفال في مدينة نيروبي قدرها ٤٢٦ مفردة بحثية حيث كانت أهم نتائج الدراسة كالاتي: بينت نتائج الدراسة أهمية دور اولياء الأمور لتشجيع الأطفال على مشاهدة نوعيات معينة من الرسوم المتحركة مثل الرسوم المتحركة الروسية، كما بينت نتائج الدراسة أن من عوامل انجذاب الأطفال للرسوم المتحركة الروسية هي توظيفها الموسيقى والأغاني والتي تعتبر من عناصر جذب انتباه الأطفال الى مشاهدة ذلك النوع من الفيديوهات.

٥. أجرت (Nada, L. 2020) دراسة بعنوان "دراسة تحليلية للقيم والسلوكيات في فيديوهات الرسوم المتحركة التي يشاهدها الأطفال المصريون عبر اليوتيوب"^(٧) هدفت إلى التعرف على القيم والسلوكيات المتضمنة الموجودة في الرسوم المتحركة التي يتم عرضها على المنصات الرقمية على YouTube والتابعة لقناتي MBC3 و Cartoon Network Arabia و Spacatoon Arabic، واعتمد الباحثة في دراسته على المنهج المسحي، حيث قامت الباحثة بدراسة تحليلية لعينة زمنية قدرها ٤٢ ساعة ٨٧١ مقطع من فيديوهات الرسوم المتحركة التي يتم عرضها على YouTube، بالإضافة الى اجراء دراسة ميدانية على عينة من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم من (٩- ١٢) عام قوامها ٤٤٣ مفردة بحثية حيث

تعد الرسوم المتحركة من أهم الوسائل التي تستخدم في نقل للطفل بصفة خاصة، لما لها من تأثيرات متعددة على الجوانب المعرفية والسلوكية والتربوية للأطفال من خلال مخاطبتها للخيال، وتجذب الرسوم المتحركة الطفل إلى عوالم مثيرة وتؤثر على علاقاته وسلوكه ومواقفه وعلاقاته، وتساهم في تكوين شخصيته، وبذلك تحتل هذه الوسيلة مكانه متميزة لديه، لأنها تقدم له الأخبار والمعلومات بصورة فنية جذابة ومثيرة، ومع تزايد الإقبال على استخدام الإنترنت والهواتف الذكية أصبحت للرسوم المتحركة قنوات خاصة على الانترنت والتي قد تتضمن قيم وسلوكيات منافية لأخلاق مجتمعنا في بعض الأحيان، كما قد تتضمن أيضا قيم وسلوكيات ايجابية كالتعاون والصداقة والمساواة... الخ.

جاءت هذه الدراسة لتركز على دراسة القيم والسلوكيات المقدمة للطفل بالرسوم المتحركة المصرية والروسية بموقع اليوتيوب.

مشكلة الدراسة:

تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي: "ما هي القيم والسلوكيات المقدمة للطفل بالرسوم المتحركة المصرية والروسية بموقع اليوتيوب؟"

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة فيما يلي:

١. أهمية المرحلة العمرية والفئة التي تقدم لها الرسوم المتحركة المصرية والروسية.
٢. أنها تتناول شريحة كبيرة من شرائح الرسم المتحركة التي تقدم للطفل وهي الرسوم المتحركة المصرية والروسية.
٣. تمكن أهميتها في محاولة الوقوف على القيم والسلوكيات المقدمة للطفل بالرسوم المتحركة المصرية والروسية بموقع اليوتيوب.
٤. وكذلك أهمية نتائج الدراسة التي يمكن الاستفادة منها في التركيز على القيم والسلوكيات الإيجابية في الرسوم المتحركة المقدمة للطفل والبعد عن السلوكيات السلبية التي قد تضر الطفل.

أهداف الدراسة:

١. التعرف على أكثر السلوكيات والقيم السائدة في الرسوم المتحركة المصرية والروسية بموقع اليوتيوب؟
٢. تحديد السلوكيات المتضمنة بالرسوم المتحركة المصرية والروسية بموقع اليوتيوب؟
٣. التعرف على القيم المتضمنة في الرسوم المتحركة المصرية والروسية بموقع اليوتيوب؟

تساؤلات الدراسة:

١. ما أكثر السلوكيات والقيم السائدة في الرسوم المتحركة المصرية والروسية بموقع اليوتيوب؟
٢. ما السلوكيات المتضمنة بالرسوم المتحركة المصرية والروسية بموقع اليوتيوب؟
٣. ما القيم المتضمنة في الرسوم المتحركة المصرية والروسية بموقع اليوتيوب؟

دراسات سابقة:

سوف تتناول الباحثة الدراسات السابقة المرتبطة بمتغيرات الدراسة طبقا للترتيب الزمني من الأحدث إلى الأقدم كالاتي:

١. أجرى (Boyd, M. 2020) دراسة بعنوان "تعليم القيم الإيجابية للأطفال باستخدام فيديوهات الرسوم المتحركة الروسية باليوتيوب"^(٨) هدفت إلى التعرف على القيم الإيجابية الموجودة في الرسوم المتحركة الروسية التي يتم تقديمها على منصة YouTube، واعتمد الباحث في دراسته على المنهج المسحي، حيث قام باختيار عينة عمديّة من أفلام الرسوم المتحركة التي تم انتاجها في الفترة من عام ١٩٤٧ - ١٩٧٩ وتم نشرها على منصة YouTube بالإضافة الى اجراء دراسة ميدانية على الأطفال قوامها ٤٩٠ مفردة بحثية حيث كانت أهم نتائج الدراسة كالاتي: أشارت نتائج الدراسة أن الأفلام الكرتونية في تلك الفترة كانت تستهدف

جدول (١) يوضح توصيف عينة الرسوم المتحركة المصرية والروسية عينة الدراسة

اسم الفيلم	تاريخ الانتاج	مدة الفيلم	عدد المشاهد	جهة الإنتاج
الفارس والأميرة		٠١:٣٥:٥٩	١٦٥	مصري
الأمم البخارى فى علم الحديث النبوي		٠١:٢٣:١٠	١٧٣	مصري
Secret Magic Control Agency		٠١:٤٥:١٤	١٤٠	روسي
Two Tails		٠١:١٤:٢٣	٩٢	روسي

أدوات الدراسة:

اشتملت أدوات الدراسة على استمارة تحليل مضمون.

صدق المحكمين: تم عرض استمارة تحليل المضمون على مجموعة من المحكمين^(٤) المتخصصين فى الإعلام فى الجامعات المصرية، وذلك بغرض دراسة مفردات استمارة تحليل المضمون فى ضوء التعريف الإجرائي له، وكذلك الهدف من استمارة تحليل المضمون، وقد أقر المحكمون صلاحية استمارة تحليل المضمون بشكل عام بعد إجراء بعض التعديلات التى إقترحها المحكمين، وقد تم الإبقاء على المفردات التى جاءت نسبة اتفاق المحكمين عليها ٩٠% فأكثر، وتم حذف بعض العبارات وتعديل بعضها فى ضوء الملاحظات التى أبداهها المحكمين.

ثبات المقياس: تم عمل الثبات مع الطالبة فاطمة الزهراء خيري طالبة ماجستير وتوصلت الباحثة لنفس النتيجة.

نتائج الدراسة التحليلية:

أكثر السلوكيات والقيم السائدة فى الرسوم المتحركة المصرية والروسية بموقع اليوتيوب:

جدول (٢) يوضح السلوكيات والقيم السائدة فى الرسوم المتحركة المصرية والروسية عينة الدراسة

القيم والسلوكيات	الأفلام المصرية				الأفلام الروسية			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
إيجابية	١١٣	٦٨,٥	١٥١	٨٧,٣	٦٨	٦٠,٠	٧٣,٩	٤٦٦
سلبية	٥٢	٣١,٥	٢٢	١٢,٧	٢٤	٤٠,٠	٢٦,١	١٥٤
الإجمالى	١٦٥	١٠٠	١٧٣	١٠٠	٩٢	١٠٠	١٠٠	٥٧٠

ويوضح من الجدول السابق ما يلي أن السلوكيات الإيجابية فى مقدمة السلوكيات والقيم السائدة بأفلام الرسوم المتحركة سواء المصرية أو الروسية وذلك بنسبة بلغت ٧٣,٠%، يليها بالترتيب الثانى السلوكيات والقيم السلبية وذلك بنسبة ٢٧,٠% من إجمالى عينة الأفلام ومن أهم نتائج الجدول التفصيلية:

- ظهرت السلوكيات الإيجابية فى فيلم الأمم البخارى فى علم الحديث النبوى بنسبة ٦٨,٥% من إجمالى المشاهد حيث جاءت بالمرتبة الأولى، ومن تلك السلوكيات والقيم التى ظهرت قيمة "التعاون" وذلك فى (تعاون البحارة فى بناء السفينة).
- يليه بالمرتبة الثانية فيلم Two Tails الروسى وذلك بنسبة ٧٣,٩%، وقد ظهر ذلك فى (محاولة بوب تصليح المركبة الفضائية).
- كذلك جاء بالمرتبة الثالثة فيلم الفارس والأميرة وذلك بنسبة مئوية بلغت ٦٨,٥%، والتى كان فى (حمل الطفل الصغير بعد انقائه حتى يأتى أبوه ويأخذه وكان يتحدث معه برفق ولين).
- فى حين جاء بالمرتبة الرابعة فيلم Secret Magic Control Agency بنسبة مئوية ٦٠,٠% من إجمالى الأفلام عينة الدراسة، والتى تمثلت فيما (حققت حلم والديها بأن أصبحت عميلة تحقق العدالة).

* أسماء السادة المحكمين:

أ.د. عبدالرحيم درويش، استاذ الإذاعة والتلفزيون بكلية الإعلام جامعة بنى سويف
د. عمرو عبدالله نحلة استاذ مساعد ورئيس قسم الإعلام وثقافة الأطفال بكلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

د. محمد عيود، استاذ الإذاعة والتلفزيون المساعد بكلية التربية النوعية جامعة بنها
د. مؤمن جبر، مدرس بقسم الإعلام وثقافة الأطفال بكلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

كانت أهم نتائج الدراسة كالاتي: أشارت نتائج الدراسة ان فيديوهات الرسوم المتحركة تضمن الكثير من القيم والسلوكيات الإيجابية، من بين تلك القيم الايثار وعدم الأنانية وتفضيل الآخرين على النفس، كما بينت نتائج الدراسة أن ٣٠,٤% من العينة محل الدراسة ترسخت لديهم القيم المتعلقة بالصدق والمحافظة عليها.

الإطار العرفي:

مفهوم الرسوم المتحركة: هو عبارة عن مجموعة من الرسومات التى يتم تحريكها وإنتاجها على شكل أفلام سينمائية تعبر عن مضمون وحدة البحث على أن يتم إنتاج فيلم قصير لكل درس من دروس الوحدة يستغرق فى عرضه من ١٥:٥ دقيقة ويقوم الباحث بإعداد السيناريو وتأليف الشخصيات ووضعها على أسطوانات مدمجة على أن يراعى عند تقديم هذه الأفلام القضايا السياسية المراد تحليلها.^(١)

خصائص الرسوم المتحركة عبر قنوات اليوتيوب:

- أنها أصبحت متطورة بشكل كبير عن ما سبق حيث أصبح يتم استخدام طرق إنتاجية أكثر تطوراً مما حسن من جودة الأفلام المقدمة نتيجة دخول بعض الشركات الإنتاجية المتطورة فى ذلك المجال والنتيجة أن الرسوم المتحركة وأصبحت أكثر جذباً للطفل المصري.^(٩)
- أيضاً من بين الخصائص أن الرسوم المتحركة أصبحت تقوم بتقديم القصص الدينية التى لها تأثير كبير فى ربط الطفل المصرى بالهوية الإسلامية.^(١١)
- أيضاً من عوامل الجذب الاستعانة بشخصيات كرتونية تقوم بتقديم شخصية الطفل المصرى فى الملابس وطريقة التحدث التى تنتمى بالدعابة وخفة الظل، وأسلوب الحياة السائد فى الدولة مما يجعل الطفل يشعر بأن تلك الشخصية نابعة من البيئة المحلية وبالتالي فان فرص التأثير بما يتم تقديمه من سلوك وقيم تكون عالية.^(٨)
- كذلك تتميز تلك الرسوم المتحركة بإمكانية متابعتها فى أى وقت ومكان نتيجة القدرة على متابعة المحتوى الموجود على YouTube من على الهواتف الذكية او الأجهزة اللوحية التى تكون دوماً متاحة ليد الأطفال.^(٣)
- أيضاً من بين خصائص الرسوم المتحركة المصرية الاستعانة بالحيوانات والتى يكون دورها إضفاء جواً من المرح والمتعة، بالإضافة الى تمتعها بعض الصفات الموجودة لدى الانسان مثل الذكاء والتعاون وحب الأخر.^(١٣)
- دوافع تعرض الأطفال للرسوم المتحركة عبر اليوتيوب: هناك مجموعة من العوامل تدفع الأطفال الى متابعة الرسوم المتحركة عبر YouTube والتى تشمل:
 - الترفية والقضاء على الوقت.
 - التعلم خاصة من بعض الفيديوهات التى تنمى الذكاء.
 - محاولة تقليد الأقران فى متابعة الفيديوهات التى يتم نشرها عبر YouTube.^(٥)
 - القدرة على التحكم فى المحتوى المعروف.
 - القدرة على تخزين تلك الفيديوهات ومشاهدتها لاحقاً حتى مع عدم وجود الإنترنت.
 - تعلم السلوكيات والقيم الإيجابية.^(١٠)

نوع ومنهج الدراسة:

تنتمى الدراسة إلى الدراسات الوصفية، مستخدمة منهج المسح الوصفي.

مجتمع وعينة الدراسة:

مجتمع الدراسة هى الرسوم المتحركة المصرية والروسية المقدمة للطفل، وتتكون عينة الدراسة من ٤ أفلام من الرسوم المتحركة المصرية والروسية بموقع اليوتيوب الفارس والأميرة، الإمام البخارى، Secret Magic control Agency، Two Tails، بلغت المدة الزمنية لتلك الأفلام ٥ ساعة و ١٨ دقيقة و ٤٦ ثانية، كما بلغت عدد المشاهد لتلك الأفلام ٥٧٠ مشهد.

جدول (٤) يوضح القيم المتضمنة (القيم السياسية) في الرسوم المتحركة المصرية والروسية بموقع اليوتيوب عينة الدراسة

القيم السياسية	الأفلام المصرية				الأفلام الروسية				الإجمالي	
	الأفلام المصرية		الأفلام الروسية		الأفلام المصرية		الأفلام الروسية			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
وضع الخطة	٦	١٥,٠	٢	١١,٨	٦	١٦,٧	٤	٢٣,٥	١٨	١٦,٤
طاعة أولى الأمر	٨	٢٠,٠	٣	١٧,٦	٣	٨,٣	٢	١١,٨	١٦	١٤,٥
التضحية من أجل الوطن	٣	٧,٥	١	٥,٩	٦	١٦,٧	-	-	١٠	٩,١
الحرية	٣	٧,٥	-	-	٣	٨,٣	٣	١٧,٦	٩	٨,٢
إحترام الرأي الآخر	٣	٧,٥	٢	١١,٨	٤	١١,٠	-	-	٩	٨,٢
المشورة	٣	٧,٥	٣	١٧,٦	٣	٨,٣	-	-	٩	٨,٢
الاهتمام بشأن الوطن	٢	٥,٠	٣	١٧,٦	-	-	-	-	٧	٦,٤
النصر	٣	٧,٥	-	-	٢	٥,٦	٢	١١,٨	٧	٦,٤
خدع الحرب	٤	١٠,٠	-	-	٢	٥,٦	١	٥,٩	٧	٦,٤
السلام	٢	٥,٠	٢	١١,٨	-	-	-	-	٥	٤,٥
القضاء على الجريمة	-	-	-	-	٣	٨,٣	٢	١١,٨	٥	٤,٥
التكريم	٢	٥,٠	١	٥,٩	٢	٥,٦	-	-	٥	٤,٥
حفظ الأسرار	١	٢,٥	-	-	٢	٥,٦	-	-	٣	٢,٧
الإجمالي	٤٠	١٠٠	١٧	١٠٠	٣٦	١٠٠	١٧	١٠٠	١١٠	١٠٠

ويوضح من الجدول السابق من حيث القيم المتضمنة ومنها (القيم السياسية) في أفلام الرسوم المتحركة على اليوتيوب عينة الدراسة، حيث في الترتيب الأول "وضع الخطة" بنسبة بلغت ١٦,٤%، وفي الترتيب الثاني جاءت قيمة "طاعة أولى الأمر" بنسبة مئوية ١٤,٥%، أما في الترتيب الثالث فجاءت قيمة "التضحية من أجل الوطن" بنسبة ٩,١%، بينما تقاسم الترتيب الرابع كل من "الحرية- إحترام الرأي الآخر- المشورة" بنسبة بلغت ٨,٢%، في حين كل من قيمة "الاهتمام بشأن الوطن- النصر- خدع الحرب" بالترتيب الخامس بنسبة ٦,٤%، كذلك جاءت قيمة "السلام- القضاء على الجريمة- التكريم" بالترتيب السادس بنسبة ٤,٥%، أما قيمة "حفظ الأسرار" فجاءت في الترتيب السابع والأخير بنسبة ٢,٧%، وقد جاء ظهور القيم السياسية في أفلام الرسوم المتحركة عينة الدراسة كالتالي:

١. قيمة وضع الخطة: تميزت قصة فيلم Two Tails كأساس القصة والحبكة الدرامية (سياسي)، حيث جاء بنسبة أكبر بلغت ٢٣,٥% حيث ظهر في (وضع خطة لإنقاذ أصدقائه)، بينما ظهرت بفيلم Secret Magic Control Agency بنسبة أقل وهي ١٦,٧% كما في أحداث: وضعت جريتل خطة للتسلل الى مملكة ساحرة البحيرة وانفذ الملك بالتخفي كظل النينجا. كذلك جاءت بالمرتبة الثالثة بفيلم الفارس والأميرة بنسبة مئوية بلغت ١٥,٠% فقد ظهر (ابن القاسم: سنتطلق قواتنا البرية يا زيد محاذية للشاطئ مشكلة حصار حول المدينة وننصب منجنيقنا هنا وهكذا نحصرهم بين شقيا الرحا)، بينما جاء بفيلم الأمام البخارى في علم الحديث النبوى بالمرتبة الرابعة، وذلك (عندما ذهب إلى إلى الإمام الأزرقى وأخبره أنه يريد أن يألف كتابا يضم الأحاديث الصحيحة فنصح أن يتعلم فقه الأحاديث وتاريخها كي تساعده في التأكد من صحة الاحاديث فخطط لتحقيق حلمه بأنه سيتعلم فقه الحديث أولا بالانتظام في حضور مجالس علم الإمام الأزرقى والذي ساعده في تأليف كتاب التاريخ الكبير).

٢. قيمة طاعة أولى الأمر: سيطرت أيضا قيمة طاعة أولى الأمر على مجريات الأحداث فيلم (الفارس والأميرة) فقد جاء بنسبة بلغت ٢٠,٠% وعلى سبيل المثال (أبى الاسود: يا ابن القاسم: مرحبا ايها الرجل متى عدت من رحلتك؟ ابى الاسود: بالأسف فقط، وجاءت لاضع نفسى تحت أمرتك أيها القائد)، وفي فيلم الأمام البخارى في علم الحديث النبوي جاء بنسبة ١٧,٦% والذي جاء بالمرتبة الثانية، ومن أحداثه (أطاع البخارى الإمام ابوبكر عندما أمره بحضور مجالس علم الإمام الأزرقى لأنه أكثر الأئمة علما بفقه الحديث).

٥. بينما جاءت السلوكيات السلبية في فيلم Secret Magic Control Agency بنسبة بلغت ٦٠,٠% والتي كانت بالمرتبة الأولى، في استخدام (الفايرا السحر في طعام الملك لتستولى على سحر مملكة).

٦. تلاها بالمرتبة الثانية في السلوكيات السلبية فيلم الفارس والأميرة وذلك بنسبة مئوية ٣١,٥%، والتي كان منها سلوك الغدر متمثل في (قتل الملك داهر رسول السلام الذي بعثه المسلمين برسالة السلام).

٧. أما بالمرتبة الثالثة فجاء فيلم Two Tails والتي ظهرت فيه سلوك المكر والخداع وذلك (عندما خدع بوب ماكس بان وضع له خريطة مزيف للكنز حتى يساعده في التخلص من الشجرة) بنسبة ٢٦,١%، وأخيرا جاءت السلوكيات السلبية في فيلم الأمام البخارى في علم الحديث النبوي بنسبة مئوية ١٢,٧% والمتمثل في سلوك الكراهية ومنها (يكره خالد نجاح البخارى وتزاحم الناس الى حضور خطبه ويسلط معلمه عليه).

٨. السلوكيات المتضمنة بالرسوم المتحركة المصرية والروسية بموقع اليوتيوب: جدول (٣) يوضح السلوكيات المتضمنة بالرسوم المتحركة المصرية والروسية بموقع اليوتيوب عينة الدراسة

السلوكيات	الأفلام المصرية				الأفلام الروسية				الإجمالي	
	الأفلام المصرية		الأفلام الروسية		الأفلام المصرية		الأفلام الروسية			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
سلوكيات اجتماعية	٣٣	٦٣,٥	١٧	٧٧,٣	٣٨	٦٧,٨	١٨	٧٥,٠	١٠٦	٦٨,٩
سلوكيات سياسية	٧	١٣,٤	٥	٢٢,٧	٩	١٦,١	٦	٢٥,٠	٢٧	١٧,٥
سلوكيات دينية	١٢	٢٣,١	-	-	٩	١٦,١	-	-	٢١	١٣,٦
الإجمالي	٥٢	١٠٠	٢٢	١٠٠	٥٦	١٠٠	٢٤	١٠٠	١٥٤	١٠٠

ويوضح من الجدول السابق أن في مقدمة السلوكيات التي تقدمها أفلام الرسوم المتحركة الروسية والمصرية (عينة الدراسة) جاءت "السلوكيات الاجتماعية" بنسبة بلغت ٦٨,٩%، في حين ظهر بالترتيب الثاني "السلوكيات السياسية" بنسبة ١٧,٥%، كذلك جاء بالترتيب الثالث "السلوكيات الدينية" والتي جاءت بنسبة مئوية ١٣,٦% من إجمالي عينة أفلام الرسوم المتحركة عينة الدراسة وبالتطبيق على أفلام الرسوم المتحركة (عينة الدراسة) يمكن تناول ذلك بشيء من الإيضاح على النحو الآتي:

١. السلوكيات الاجتماعية: تصدر فيلم الأمام البخارى في علم الحديث النبوي المرتبة الأولى بين مختلف الأفلام (عينة الدراسة) حيث بلغت نسبة ٧٧,٣%، وجاءت بالمرتبة الثانية فيلم Two Tails بنسبة بلغت ٧٥,٠%، وجاءت بفيلم Secret Magic Control Agency ٦٧,٨% وذلك بالمرتبة الثالثة، وفي الترتيب الرابع جاءت بفيلم الفارس والأمير بنسبة مئوية بلغت ٦٣,٥%.

٢. السلوكيات السياسية: فقد ظهرت بالمرتبة الأولى في فيلم Two Tails بنسبة ٢٥,٠%، وفي فيلم الأمام البخارى في علم الحديث النبوي بالمرتبة الثانية بنسبة ٢٢,٧%، أما بالمرتبة الثالثة فظهرت بفيلم Secret Magic Control Agency فقد بلغت نسبته ١٦,١%، يليها بالمرتبة الرابع فيلم الفارس والأميرة بنسبة مئوية ١٣,٤%.

٣. السلوكيات الدينية: وظهرت في فيلم الفارس والأميرة بنسبة ٢٣,١%، وفي المرتبة الثانية فيلم Secret Magic Control Agency بنسبة مئوية بلغت ١٦,١%، بينما لم يظهر هذا السلوك في كل من فيلم الأمام البخارى في علم الحديث النبوي، Two Tails.

٨. القيم المتضمنة في الرسوم المتحركة المصرية والروسية بموقع اليوتيوب:

١. القيم السياسية:

ظهر بالمرتبة الثالثة والأخير بفيلم الفارس والأميرة وذلك بنسبة ٥٠,٠% ومنها أحداثه (زيد: حقا من يفتح هذا الحصن يفتح مدينة الديبل. ابوالرياح: ومن يفتح مدينة الديبل يفتح بلاد السند كلها).

٨. قيمة النصر: قد جاءت هذه القيمة بالمرتبة الأولى بفيلم Two Tails بنسبة بلغت ١١,٨% ومنها "تجح ماكس في اسقاط لسفينة الفضائية واناذ اصداقاء وكوكب الارض من الغزو الفضائي" يليها بالمرتبة الثانية ظهرت هذه القيمة بفيلم الفارس والأميرة وذلك بنسبة بلغت ٧,٥%, ومن أحداثها (ابوالرياح: انهم يهربون)، وجاءت بفيلم Secret Magic Control Agency بنسبة مئوية ٥,٦%، والتي من أحداثها (انتصر هانسل وجريتل على الفابرا ونجحا في انقاذ المملكة).

٩. قيمة الخداع في الحرب: ظهرت بنسبة كبيرة بفيلم (الفارس والأميرة) بنسبة بلغت ١٠,٠%، ومن أحداثها "أحد البحارة: يا ابن القاسم اقترب سفن القراصنة كثيرا"، "ابن القاسم: تصرفوا وكأنكم ستدفعون الإتاوة وعند الإشارة تفرقوا بالطريقة التي أتفقا عليها"، وبالمرتبة الثانية ظهرت تلك القيمة بنسبة مئوية ٥,٩% وذلك بفيلم Two Tails فعلى سبيل المثال (قام بوب بعمل تشتيت الفضائيين لكي يساعد ماكس في الانتصار عليهم، عن طريق غناء اغنية ماكس تلاها بالمرتبة الثالثة جاء بفيلم Secret Magic Control Agency بنسبة مئوية ٥,٦% والتي ظهرت في (حاول الكلب تشتيت انتباه الحراس كي يتمكن هانسل وجريتل المرور).

١٠. قيمة السلام: قد جاءت هذه القيمة بالمرتبة الأولى بفيلم الامام البخارى في علم الحديث النبوي بنسبة بلغت ١١,٨% ومنها حاول البخارى أن يصلح بين الامام مسلم وشيخه الزهلى وقال له أن يصبر لعله يعود إلى رشده بينما جاءت قيمة السلام بالمرتبة الثانية وذلك بفيلم Two Tails بنسبة مئوية ٥,٩% والتي منها أحداثها (وضع الفضائيين معاهدة سلام بينهم وبين اهل كوكب الأرض لحفظ مصدر الطاقة لديهم).

١١. قيمة القضاء على الجريمة: والتي تمثلت بفيلم Two Tails والتي جاءت بالمرتبة الأولى بنسبة كبيرة بلغت ١١,٨%، حيث أظهرت في أحداث (أنفذ القط والقنفذ والولد الفضائيين من المختطفين) أما بالمرتبة الثانية جاء فيلم Secret Magic Control Agency بنسبة مئوية ٨,٣% والتي منها (تسعى العملية جريتل القضاء على الجريمة والمجرمين تقديمهم للعدالة).

١٢. قيمة التكريم: والتي تناولها فيلم الامام البخارى في علم الحديث النبوي بنسبة مئوية ٥,٩% وقد وضحت في (كرم أهل نيسابور البخارى بأن استقبله استقبال الفاتحين) كذلك بالمرتبة الثانية جاء بفيلم Secret Magic Control Agency بنسبة مئوية ٥,٦%، فعلى سبيل المثال (كرم الملك العميلة على انها أفضل عميلة لإنقاذها له وللمملكة من الساحرة الشريرة)، وفي المرتبة الثالثة جاءت تلك القيمة بفيلم الفارس والأميرة بنسبة مئوية ٥,٠% وظهرت في (كرم الحجاج بن القاسم وأصدقائه بعد انقاذ الأسيرات).

١٣. قيمة حفظ الأسرار: والتي أخذت المرتبة الأولى بفيلم Secret Magic Control Agency وذلك بنسبة مئوية ٥,٦% ومن أحداثها (امر رئيس الوزراء أحد جنوده بالاحتفاظ بخبر اختطاف الملك سر حفاظ على سلامة واستقرار الامن في البلاد)، وظهرت بالمرتبة الثانية والأخيرة بفيلم الفارس والأميرة بنسبة مئوية ٥,٥% فمنها (ابن القاسم: سنعمل بكل السرية والكمتمان، زيد: وصل الأسطول إلى مشارف الديبل، ابن القاسم: عظيم أصبح الحصار محكما).

المراجع:

١. عادل رسمى حماد. (٢٠١٧)، فاعلية برنامج قائم على الرسوم المتحركة في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير البصرى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، جامعة أسيوط، كلية التربية، مجلة كلية التربية، مج ٣٣، ع ٣.
2. Boyd, M. (2020). Teaching Positive Values to Children Using Russian

كذلك جاء بفيلم Two Tails والتي جاء بنسبة مئوية بلغت ١١,٨% بالمرتبة الثالثة، فمنها (أمر عالم الفضاء من السائق اسير ناحية ليمن مع اتجاه السهم حيث الفضائيين قلبى الأمر)، بينما ظهرت بفيلم Secret Magic Control Agency بالمرتبة الرابعة بنسبة مئوية ٨,٣% وظهرت في (أمرت العميلة زوجة الأب من جريتل القبض على هانسل واحضاره اليها ونفذت جريتل الأمر).

٣. قيمة التضحية من أجل الوطن: وقد جاءت تلك القيمة بفيلم Secret Magic Control Agency بنسبة أعلى بكثير بلغت ١٦,٧% فقد "عرضت جريتل نفسها للخطر من أجل أنفاذ الملك من المختطفين"، أما ظهورها بفيلم (الفارس والأميرة) فقد جاء بنسبة أقل منها وهي ٧,٥%، حيث ظهر في (الرواية: في عهد الدولة الأموية اجتاح وباء الطاعون جزيرة العرب وما حولها وقد ظهر الوباء على قافلة من قوافل التجار العرب قبل الوصول إلى جزيرة سيلان فقرر التجار الموت في عرض البحر حتى لا ينقلوا الوباء إلى أهل الجزيرة).

وفي المرتبة الثالثة والأخير ظهرت تلك القيمة بفيلم الامام البخارى في علم الحديث النبوي بنسبة مئوية بلغت ٥,٩% في حدث (رفض البخارى تعليم أولاد الأمير في دروس خاصة وقال ان الأمير طلب منه تعليم أبنائه تعاليم الدين وأول هذه التعاليم أن لا فرق بين أبناء الأمير وأبناء العامة وكانت نتيجة ذلك أن طرد البخارى هو وأهله من وطنه).

٤. قيمة الحرية: جاءت بفيلم Two Tails بنسبة بلغت ١٧,٦% حيث ومثال ذلك (استطلع ماكس تحرير نفسه من الفضائيين). كذلك ظهر بفيلم Secret Magic Control Agency بالمرتبة الثانية بنسبة مئوية ٨,٣% والتي أشار إليها في أنها (حررت جريتل المختطفين)، وفي المرتبة الأخير جاء فيلم الفارس والأميرة بنسبة مئوية ٧,٥%، فعلى سبيل المثال (عندما سمع الجنان القرآن وتديرا في معانيه انهارا من البكاء من شدة الخشوع وتحررا من عبودية السحر).

٥. قيمة إحترام الرأى الآخر: ظهرت في فيلم (الامام البخارى في علم الحديث النبوي) بالمرتبة الأولى بنسبة بلغت ١١,٨% حيث جاءت في (ايد محمد البخارى رأى أمه عندما اجلت فريضة الحج لمساعدة قريبتها المريضة)، بينما ظهرت تلك القيمة في فيلم Secret Magic Control Agency بنسبة ١١,٠% بالمرتبة الثانية، حيث تدور في حدث عندما كان (واقفت زوجة الأب على رأى رئيس الحرس بالنظر بعين خاطف)، أما بالمرتبة الثالثة جاءت تلك القيمة بفيلم الفارس والأميرة بنسبة مئوية ٧,٥% على سبيل المثال (عندما هم زيد برمى السهم للقتل، قال له ابن القاسم: لا يا زيد جئنا لإنقاذ الأسيرات وليس للقتل، فتوقف زيد عن فعل ذلك).

٦. قيمة المشورة: ظهرت هذه القيمة بنسبة أكبر في فيلم الامام البخارى في علم الحديث النبوي وهي ١٧,٦% ومثال من الأحداث (طلب البخارى من الشيخ ابي بكر بن عبدالله بن الزبير المشورة في كيفية البدء في جمع الاحاديث الشريفة)، بينما جاءت هذه القيمة بالمرتبة الثانية بفيلم Secret Magic Control Agency بنسبة مئوية ٨,٣% والتي جاء في (طلب هانسل من جريتل مشورتها في وضع خطة للتسلل لإنقاذ الملك)، أما في فيلم (الفارس والأميرة) فجاء بنسبة بلغت ٧,٥% وذلك في (تشار الحجاج مع أمراء الولاية في ارسال جيش لإنقاذ الأسرى).

٧. قيمة الاهتمام بشأن الوطن: تناولها فيلم الامام البخارى في علم الحديث النبوي بنسبة مئوية كبيرة حيث جاء بالمرتبة الأولى ١٧,٦% حيث (كان الامام البخارى كثير الترحال والحصص على الالتقاء رواة الاحاديث في البلدان المختلفة ليتأكد من صحة الحديث ونقل الحديث الصحيحة للأمم الإسلامية)، وفي فيلم Two Tails فجاءت بنسبة ١١,٨% ومثالها في حدث (خرج الفضائيين من موطنهم للبحث عن مصدر الطاقة لإنقاذ موطنهم). وقد

- Cartoons on Youtube, **MA Thesis**, Illinois Wesleyan University: USA.
3. Davies, H., (2019). "Religious devices: A survey of technologies of worship", **Communication** 17(2).
 4. Gradauer, J. J. (2020). The Role of Youtube Russian Animated Cartoon As a Tool for Forming Positive Values in Children of Different Ages, **MA Thesis**, University of Wien.
 5. Gupta, D. (2020). The Use of Cartoons Via YouTube As A Mechanism for Children's Values and Behaviors Enhancement, **MA Thesis**, University of San Francesco.
 6. Kidenda, M. C. A (2020). An Analysis of YouTube Cartoon Videos Role Including Russian And English Children Cartoons in Developing Values and Behaviors of Children, **MA Thesis**, University of Nairobi.
 7. Nada, L. (2020). An Analysis For Values And Behaviors In Animated Cartoons Viewed By Egyptian Children On Youtube, **MA Thesis**, The American University in Cairo.
 8. Neff, R., Spiker, M.& Truant, P. (2015). Wasted Food: U.S. Consumers' Reported Awareness, Attitudes, and Behaviors. **PLOS ONE**.
 9. Roy, Kevin, Lauren Messina, Jocelyn Smith, and Damian Waters. (2014). "**Growing up as man of the house Adulthood and transition into adulthood for young men in economically disadvantaged families**". New directions for child and adolescent development.
 10. Rutger, A. L., Engels, C. M. E., Stone, L. L., Burk, W. J.& Granic, I., (2017). "Video gaming and children's psychosocial wellbeing: A longitudinal study", **Journal of Youth and Adolescence** 46(1).
 11. Sammond, Nicholas. (2015). **Birth of an industry: Blackface Minstrelsy and the Rise of American Animation**. Duke University Press.
 12. Sturgill, J. (2020). A Content Analysis of Russian Youtube Cartoons and Impact on Children's Values and Behaviors, **MA Thesis**, East Tennessee State University.
 13. The Johns Hopkins Center for a Livable Future. (2015). What do Americans Think About Wasted Food? John Hopkins School, Bloomberg School of Public Health. Washington DC: **PLOS ONE**.